قوله تلهى لهاه به بالتشديد مشغول كردش يا قوله وتعلل اى تداوى قوله امتحن سلامة نقله الغزالى
فى احياء العلوم هو ابو حامد محمد بن محمد بن احمد الغزالى حجة الاسلام زين الدين الطوسى الفقيه لم يكن فى الآخرين
مثله اشتغل بطوس ثم قدم نيسابور واختلف الى درس امام الحرمين وجد فى الاشتغال وصار من الاعيان وصنف
الكتب ونبغ به ولم يزل ملازمه الى ان مات امام الحرمين ثم لقى نظام الملك ودرس فى النظامية ببغداد سنة اربع
وثمانين واربعمائة

اراد اخفاء العمل **بعض** حكماء الروم اذا ثقل المريض وضعف اسمعوه
الحانا طيبة وما زالت ملوك فارس تلهى المحزون بالسماع وتعلل به المريض
وتشغله عن التفكر ومنهم اخذت العرب **مات** ملك فى العجم وبقى له
ابن صغير وكان للملك وزير عاقل امتحن سلامة حس الصغير واستقامته
فاحضر المغنون فلما سمع الصبى تحرك وضرب برجله الارض فوضعوا
مكان الاب **سمع** معاوية صوتا حسنا فحرك رجله فقيل ما هذا
قال ان الكريم لطروب **قيل** من لم يحركه الربيع بازهاره والعود باوتاره
فهو فاسد المزاج ليس له علاج **يقال** متى اجتمع فى مادة السماع
نظم لطيف وصوت لطيف ووجه لطيف يفتح فرحا وسرورا
قيل الغناء الفائق غذاء الروح **قيل** غذاء الآذان اغانى القيان
يقال السماع الطيب يزيل احزان النفوس ويهيج الطرب فى الرؤس
قيل غناء يحرك النفوس ويرقص الرؤس ويحض الكؤس **بعضهم**
العلماء السماع محرك للقلب ومهيج لما هو الغالب عليه **صحبت** الجنيد
شابا كلما سمع شيئا زعق فنهاه عنه وكان بعد ذلك يضبط فلما سمع
يوما زعق وخرج روحه **غنى** مغن بهذا البيت بين الشيوخ
وعليته مسارگة من اجلها قيل للاغماد اجفان فقام رجل متواجدا
وقال اعد فاعاد المغنى ثم صرخ الرجل صرخة هائلة ووقع ومات

ثم قصد طريق الحج فحج ورجع الى الشام واقام بدمشق وانتقل الى بيت المقدس ثم الى مصر واقام بالاسكندرية ثم عاد الى وطنه طوس واشتغل بالتصنيف فصنف الكتب وصنف فى ذلك ... تصانيفه ... مجلدا ثم عاد الى نيسابور ودرس بالنظامية ثم عاد الى وطنه واتخذ خانقاه للصوفية ومدرسة للمتعلمين ووزع اوقاته بقراءة القرآن ومجالسة اهل القلوب والتدريس الى ان مات يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة بالطابران وكانت ولادته سنة خمسين واربعمائة ... بطوس ... الغزالى ... كالعطار ... وهو خلاف المشهور **قوله** اغانى القيان

الاغانى جمع اغنية وهى ما يتغنى به القيان جمع قينة وهى المغنية **قوله** للاغماد غمد السيف
بكسر الغين غلافه اجفان جفن العين وجفن السيف ... مساع

ابن المبارك

ابن المبارك كنت يوما فى بستان وانا شاب وكان معى اصحابى فاكلنا وشربنا
وكنت مولعا بضرب العود فاخذت العود فى الليل لاضرب به فنطق العود
وقال الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم الآية فضربته بالارض وكسرته
فتركت الامور الشاغلة عن الله تعالى **يقال** اذا حضر الغناء فليس الا السكوت
والاستماع للمغنى **قيل** حكم الغناء تسمع وتدام ما للحديث مع الغناء
نظام لو كان لى امر قضيت قضية ان الحديث مع الغناء حرام
سأل الرشيد يوما ابا العيناء عن السماع فقال شرحه طويل وشروطه كثيرة
واما الشرائط اللازمة فتلك ان يكون للمغنى صباحة الخد ورشاقة
القد وحلاوة المقال وحسن الفعال وان يكون المغنى والمستمع قرينين
متحاذيين وان يكون الشعر الذى يتغنى به لفظه عجيبا ومعناه لطيفا
ارسطو اذا كان المغنى كريه المنظر لا بد وان يكون مختفيا لئلا يزيل قبح
منظره لذة صوته **يقال** ما خلقت الاغانى الا للغوانى **قيل** من نعيم
الدنيا ان تسمع الغناء من فم تشتهى تقبيله **الجاحظ** كم فرق بين غناء فم
تشتهى تقبيله وبين غناء فم تريد ان تصرف بصرك عنه **سمع** رجل غناء
حسنا فقال السكر على هذا شهادة **قيل** احسن الالحان غناء من اطرب
الخاشع وافهم السامع **اذن** البعلبكى مؤذن المنصور فرجع وجارية
تصب الماء على يده فارتعدت حتى وقع الابريق من يدها فقال للمؤذن

قوله صباحة الخد اى جمال الوجه ورشاقة
القد لطافته وحسنه ... مسلم